

**جماليات التوليف بين الخامات التقليدية والحديثة في الأثاث المصري المعاصر**

م.د/ لينا نجيب فويله

دكتور مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط - مصر

[linanageb@du.edu.eg](mailto:linanageb@du.edu.eg)**ملخص البحث:**

يعتبر الفن التطبيقي والحرف اليدوية هي روح التعبير عن المجتمع بداية من طبيعته الجغرافية وخاماته المحلية وصولاً إلى أزيائه التقليدية وغيرها... ومع اتجاه الذوق العام في المجتمع لاقتناء قطع الأثاث المعاصرة ذات الخامات الحديثة والجذابة كالاستانلس بدأت الحرف التقليدية واليدوية في الاندثار مع ثبات أشكال مخرجاتها التقليدية. فأنحسرت استخدامات هذه القطع في أشكال محددة وكلاسيكية الطابع محدودة الاستخدام ومحدودة الجمهور أيضاً.

ويستهدف البحث تطوير الحرف المستلهمة من تراث مصر فيقدم نبذة عن أهم الحرف التقليدية المصرية في الجنوب. ومن ثم نبذة عن أهم سمات الأثاث المصري التراثي وأهم الحرف التقليدية المصرية والخامات المدمجة في صناعة الأثاث ومكملاته عبر العصور. ويلقي الظل على نوع من الفنون الشعبية يمكن دمجه في فكر تصميم الأثاث وهو أسلوب (خيال الظل) كنوع من أنواع الفنون الشعبية التعبيرية المصرية حيث يعتبر الفن الشعبي كمصدر لاستدامة التراث المصري. ويتقدم نماذج لدمج الخامات غير الخشبية في صناعة الأثاث عبر العصور مع الأثاث الخشبي التراثي لتكون لمحة تاريخية عن أساليب الدمج المصرية بين الخامات الخشبية وغيرها. لينتقل البحث لتقديم محاولة لاستدامة التراث بدمج بعض الحرف الشعبية بخاماتها التقليدية والفنون الشعبية المرتبطة بها مع الأثاث المعاصر والخامات الحديثة لتقديم نموذج لمحاولة إحياء هذه الحرف والخامات ودمجها حديثاً.

وفي النهاية يقدم البحث بعض النماذج لقطع الأثاث المعاصرة المنتشرة بالسوق المصري والخامات الحديثة والتراثية التي يقترح دمجها في تصاميم الأثاث المصري المعاصر لتواكب الذوق العام بالسوق المصري. وذلك بهدف عرض تصميمات أثاث معاصرة مقترحة من الباحث مستوحاة من الطابع المصري بدمج خامات وتقنيات تقليدية مع خامات حديثة، بالإضافة إلى تقديم نماذج لتطبيق دمج التكنولوجيا الحديثة في التصنيع مع الأسلوب التراثي في التصميم لقطع الأثاث.

**الكلمات المفتاحية:**

تصميم الأثاث؛ الفن النوبي؛ البامبو؛ الاستانلس؛ التراث.